الباب الثالث

حرب أكتوبر ١٩٧٣

" إننا نضع مسئوليتنا أمام امتحان . إن مشكلة تحرير الأرض هى كل شىء فى حياتنا ... القتال يتم بالأسلوب الذى يمكّننا به ما عندنا من أسلحة ....
بما لدينا نرسم ونخطط . مع الجميع سيتغير شأننا أو ستنتهى القضية وتموت وتتآكل فى عام ١٩٧٣ "

أنور السادات



قال كسنجر قبل حرب أكتوبر ١٩٧٣ .

نصيحتى للسادات أن يكون واقعيا ، فنحن نعيش فى عالم الواقع ، ولا نستطيع أن نبنى شيئاً على الأمانى والتخيلات . والواقع أنكم مهزومون ، فلا تطلبوا ما يطلبه المنتصر . لا بد أن تكون هناك بعض التنازلات من جانبكم حتى تستطيع أمريكا أن تساعدكم ...

فكيف يتسنى وانتم فى موقف المهزوم ان تملوا شروطكم على الطرف الآخر ... إما أن تغيروا الواقع الذى تعيشونه ، فيتغير بالتبعة تناولنا للحل ... وإما انكم لا تستطيعون ، وفى هذه الحالة لا بد من إيجاد حلول تتناسب مع موقفكم غير الحلول التى تعرضونها ..

أنـور السـادات
(البحث عن الذات)